

برنامج ألعاب مائية للحد من ظاهرة التنمر لدى الأطفال

د/أنجال محمد أبو النجاه

مدرس بقسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد الإهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره حيث تعتبر الطفولة من أهم المراحل العمرية للإنسان ، وتكمن أهمية تلك المرحلة في كونها مرحلة إعداد للحياة المستقبلية وأصبح الإهتمام بمرحلة الطفولة من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول وهذا من منطلق هو رجل الغد واساس المجتمع.

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان حيث تتشكل شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها فكل طفل يولد لديه طاقة كامنة هائلة للنمو والتطور لكن هذه الطاقات قد تأخذ مسارا سلبياً او ايجابياً ويتحدد هذا المسار من خلال ما يمر به الطفل من نمو وتطور عقلي واجتماعي ونفسي وجسمي لذا يجب رعايه الطفل في هذه المرحلة وفقا لأسس علمية وتربوية تعمل على بناء شخصية سليمة ومتوازنة مع نفسها وبينتها المحيطة . (٢٢ : ٤٠)

ومن أهم المشكلات التي تؤثر سلباً على الأطفال ما يسمى بالتنمر والتنمر هو سلوك سلبي متكرر وموجه نحو فرد دون الآخر حيث ان الضحية دائماً ضعيف وغير قادر علي مقاومه المتنمر وهذا ما يجعل المتنمر يشعر بقوته وسلطتها. (١٣ : ١٦٣)

يعد التنمر المدرسي من المشكلات التي حظيت باهتمام عالمي واسع النطاق نظرا لكونه أكثر أنواع العنف انتشارا وتزايداً في جميع المدارس في انحاء العالم وانعكاسه بآثار سلبية على التعليم والتعلم ونفسية المتعلم والمناخ المدرسي ويتضح هذا في نقشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين انفسهم والتي تتمثل في الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية .

ويري Snyder (2003) بأن التنمر صوره من صور السلوك العدوانى تبدأ ذروته عند الأطفال ما بين ٦ الى ١٢ سنة ويحدث على اشكال مختلفة كالتنمر اللفظي والنفسي والجنسي وذلك من خلال البيئة الاجتماعية أو شبكة الانترنت التي تنتمي بشكل مطرد ومتزامن لدرجة أنها أصبحت في كل مكان وفي كل زمان في حياة الأطفال وقد يقوم بالتنمر طفل أو جماعة من الأطفال كما يمكن ان يكون هدف التنمر طفل أو جماعة من الأطفال بشرط ان يكون هناك عدم تكافؤ في القوه بين المتنمر والضحية ، بالإضافة الي تكرار الظلم والعدوان والإضطهاد . (٣٢ : ١٤٩)

والتنمر ظاهرة موجهة من طفل الى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً ، وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر ، والنتائج الحالية علي الأطفال الضحايا والمستقيين ذات أثر بالغ إذ يعاني الضحايا من الإنعزال الإجتماعي (الانسحاب) والرفض والإضهاد والمضايقة وعدم الشعور بالأهمية ، وينتج عنه أداء أكاديمي منخفض وتصبح النتائج المستقبلية خطره جداً كثيراً إذ يتحول بعض الضحايا الى مستقيين يطورون أنماطاً من السلوك الإجتماعي والإجرامى وتعاطى الكحول والمخدرات وإستخدام السلاح (٢٥ : ٥٧)

ويعد اللعب هو لغه الطفل الرمزية للتعبير عن الذات ، فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم الكثير عنه ، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وللأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مر بها ، بحيث يمكن القول بأن اللعب هو حديث الطفل ، وأن اللعب هي كلماته . (٢٧ : ١٩)

ويؤكد **جوناثان ، بايلي (٢٠٠٥م)** بأن الأنشطة الحركية تعزز النمو الإجتماعي والأخلاقي ويعتمد هذا الأمر الي حد كبير علي الطريقة التي يقدم بها النشاط للأطفال ويمكن للمعلمات والوالدين أن يسهموا اسهاماً كبيراً فيما يتعلق بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي يلتقطها الأطفال من مشاركتهم في الأنشطة الحركية . (٨ : ١٣٨)

والسباحة تعتبر من الأنشطة الترويحية الممتعة والمحبة حيث تضيف على ممارسيها لوناً فريداً من البهجة والنشاط والحيوية ، كما تمارس في مراحل العمر المختلفة هذا بالإضافة الي الفوائد العديدة ، حيث أن لسباحة فوائد متعددة تعود علي الفرد الممارس بفوائد كثيرة في نواحي متعددة وهي الناحية الترويحية والنفسية والعلاجية وكذلك الناحية البدنية والمعرفية والفسبولوجية .

(٢٤ : ١٢)

والألعاب المائية ذات الطابع الترويحي التي تتم في الوسط المائي لها أهمية بالغة من الناحية البدنية والصحية والنفسية والمعرفية في تنمية المقلبين علي المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تسود المجتمع المعاصر ، من خلال تكوين صداقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات ، وبإشباع الميل أو الحاجة الي إكتساب العديد من الخبرات الإجتماعية والتربوية وتنمية القيم الجمالية والأخلاقية . (٢٣ : ٤١)

كما أن الحلقة الاولى من التعليم الأساسي تعد مرحلة إلزامية يلتحق بها كل من أتم العام السادس ومدتها ست سنوات، وتوفر المناخ التربوي الجيد الذي يقوم على أسس اجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية وتمثل حجر الزاوية في النظام التعليمي بأكمله، فهي الأساس القوى الذي برعايته ينتج بناء قوى تبني علي المستويات العالية، وتكمن أهمية هذه المرحلة في أنها بداية انفصال التلميذ عن الأسرة والمنزل لفترات طويلة إضافة إلى اكتسابه للقدرات والمهارات والعادات والمعلومات والاتجاهات الأساسية اللازمة، فهي تلعب دوراً كبيراً في تهذيب نفس التلميذ وتوجيه سلوكه ليصبح التلميذ كغيره من أفراد المجتمع لا يختلف عنهم بشيء كما تقوم بإعداد التلميذ وتنمي مواهبه وتتيح له فرص النمو المتكامل وتعدّه اجتماعياً ليكون عضو فعال في المجتمع بقصد تحقيق أهدافه وفهم نظمته واحترامها. (١٧ : ٦٦ ، ٦٩)

ويذكر أسامة راتب ، ابراهيم عبد ربه خليفه (٢٠٠٨م) ، حسام أحمد أبو يوسف (٢٠٠٦م) أن الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تنقسم الى مرحلتين مرحلة الطفولة المتوسطة وهي من (٦-٩) سنوات وتعتبر استمرار للمرحلة السابقة فهي مواصلة للنمو الحركي، ومرحلة الطفولة المتأخرة من (١٠-١٢) سنة وهي مرحلة الاستقرار في النمو الجسمي. (٢٩ : ٣) ، (٢٦٩ : ٩)

ويقصد بالطفولة المتأخرة المرحلة العمرية التي تقع بين العاشرة والثانية عشر من العمر ويبدأ من خلالها التفكير المنطقي وإقامة علاقات منطقية، وينتقل من الخيال المطلق إلى مرحلة أقرب إلى الواقع فيهتم بالحقائق ويشد ميله إلى الألعاب التي تتطلب مهارة ومنافسة وتستهدف التلميذ قصص الشجاعة والمخاطرة والعنف والمغامرة، وتلك المرحلة تعد أرضاً خصبة لتكوين وتشكيل اتجاهات التلميذ وقيمه العلمية ولعل ذلك تبلور في رغبته الإنجاز ومنافسة الآخرين بكل ما أوتي من قوة سواء في الأنشطة الحرة أو الأعمال المدرسية. (١١ : ٦٧-٦٩)

وتعد ألعاب الماء أحد أنشطة الصيف الممتعة التي يستمتع بها جميع الأشخاص من كل الفئات العمرية سواء كانوا بالغين أو أطفال فهذه الألعاب توفر جو من المرح والسعادة وتساعد علي التخفيف من حرارة الطقس وتعزيز الروح المرحلة والترابط بين الأشخاص . فخلال فتره الأجازة الصيفية تكثر الأكاديميات الخاصة لتعليم السباحة والفترات المفتوحة داخل حمامات السباحة من أجل قضاء بعض أوقات الفراغ في الاستمتاع بالماء والترفيه والمرح واللعب . فيشارك في تلك الأكاديميات جميع الفئات والاجناس البنين والبنات الاغنياء والفقراء والمراحل العمرية المختلفة فمعظمها يكون بإشتركات رمزية نظراً لأنها تكون ممارسه لفتره قصيره (الاجازة الصيفية) وليس تدرجها كيب دائم منتظم فتكون هناك مجموعة مختلفة من الانماط والسلوكيات والشخصيات والميول والدوافع للأشخاص المشاركين وكذلك اختلاف الفروق الاجتماعية والنفسية والمادية مما يينتج عنه بعض من المظاهر والسلوكيات النفسية الغير مرغوب فيها بالمجتمع مثل الظلم -العدوان - التمر الانطواء - القلق -التوتر -العنف والعصبية .

وتنتشر ظاهرة التمر بنسبة كبيرة بين تلاميذ المدارس بصفة عامة، فتشير الاحصاءات العالمية إلى أن ما يقرب من (١٥% - ٢٠%) من تلاميذ الصفوف من الثالث إلى السادس يتعرضون للتمر والعنف من أقرانهم داخل المدرسة. (٢٧ : ١٨١)

كما يرجع إختيار الباحثة لتلك الفئة العمرية الي عده أسباب أهمها أن سلوك التمر يصل ذروته في تلك المرحلة بالإضافة الي أن تلك الفئة العمرية تعد مرحلة إعداد النشئ وإكسابهم السلوكيات ولأخلاقيات ويبدأ فيها التفكير المنطقي لدى الطفل كما أنها مدخل لمرحلة المراهقة ومرحلة اثبات الذات .

وهذا ما يؤكد معمر نواف الهوارنه (٢٠٢٠م) أن سلوك التمر يبدأ في عمر مبكر من الطفولة حتى إن بعضهم يراه في عمر السنتين إذ يبدأ الطفل بتشكيل المفهوم الأول للإستقواء (التمر) وتدرجياً يصل الي الذروة في المرحلة الأساسية المتوسطة (الرابع والخامس والسادس) ثم يبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية وقلما يكون في المرحلة الجامعية بالإستثناء حالت السخرية لايسمع عن حوادث استقواء في الجامعات والكليات (٢٥ : ٥٧)

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريب في الأكاديميات الصيفية وجدت تفشي مشكلة خطيرة عند بعض الأطفال ألا وهي التمر ، حيث لاحظت وجود بعض الأطفال المتمترين الذين يعتمدون اذاء طفل او مجموعة من الأطفال الممارسين للسباحة الترويحية التعليمية سواء كان هذا

الايذاء جسدياً أو عاطفياً أو اجتماعياً وقد يرجع ذلك السلوك التنمري نظراً لاختلاف شرائح المجتمع المشاركين في التدريب من حيث المظهر العام – الملابس- النظافة الشخصية – عمل الوالدين -نوع التعليم -المستوى الاجتماعي الأسري فمن حق الجميع قضاء الإجازة الصيفية كما يحلو له ومن حق كل الأطفال اللعب والترفيه عن أنفسهم كما أن هذه الفئة من الأطفال يعتبرون هم النواه الأولى للمبتدئين في السباحة ، ويجب إعدادهم نفسياً وجسدياً وخلقياً بدرجة عالية ، ولكن هذا النوع من السلوك قد يؤثر سلباً على الأطفال الضحايا والذين يعانون بعد ذلك من العزلة والاكنتاب وفقدان الثقة بالنفس والانقطاع عن التدريب بل يصبح الوقت الذي يقضونه داخل حمام السباحة من أسوء الفترات التي يعيشونها ويترك لديهم ذكرى سيئة ، لذلك فقد رأت الباحثة استغلال حب الأطفال في هذه المرحلة المهمة من عمرهم للعب وخاصة الألعاب المائية داخل حمام السباحة وذلك من خلال تصميم مجموعة من الألعاب المائية التي تهدف إلي خلق جو من العمل الجماعي وإزالة الفروق بين الأطفال وإضفاء جو من المرح والسعادة وذكريات لا تنسى في الماء وعلاج بعض المشكلات السلوكية السيئة مثل ظاهرة التنمر .

ونظراً لأهمية ظاهرة التنمر فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة ومحاولة علاجها ومواجهتها بشتى الطرق والاساليب العلمية ومنها دراسة يحيى محمد محمد (٢٠٢٣م) (٢٦) ، ودراسة إبراهيم زكي الصاوي (٢٠١٩م) (١) ، ودراسة Shin (٢٠١٠م) (٣١) ، ودراسة شيرين ممدوح عبد السلام (٢٠١٦م) (١٥) والتي أكدت جميعها على الآثار السلبية التي يخلفها التنمر وأهمية مواجهه وعلاج تلك الظاهرة .

كما أنه من المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى كثير من الناس التي ترى في التنمر سلوكاً طبيعياً بين الأطفال ، وينتهي تلقائياً دون تدخل من أحد . (٢٥ : ٥٩)

ونظراً لأهمية الألعاب المائية في مجال التعليم والترويح وعلاج بعض مشكلات الطفولة فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الألعاب المائية منها دراسة كفاء خير الله مالك (٢٠١٤م) (١٨) ، ودراسة روان بندلي ميخائيل بنا (٢٠٠٧م) (١٢) ، ودراسة اسراء سعد العشري ، مى عادل عبد الفتاح (٢٠٢٠م) (٤) والتي أكدت جميعها على أن السباحة بصفة عامة والألعاب المائية بصفة خاصة أثبتت إيجابياتها في العملية التعليمية وعلاج المشكلات النفسية والتربوية والحركية .

كما أن الأطفال في هذه المرحلة يصلون الي درجة عالية من التنمر بالإضافة إلي ميلهم الشديد إلي اللعب وتفرغ الطاقات الزائدة كل ذلك حث الباحثة إلي معرفة مدي تأثير برنامج الألعاب المائية في الحد من سلوك التنمر .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي تأثير برنامج بإستخدام الألعاب المائية للحد من ظاهرة التنمر لدى الأطفال .

فرض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر لصالح القياس البعدي .

مصطلحات البحث :

- **التنمر :** هو سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه ، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسدياً كالضرب أو لفظياً كالتهابز بالألقاب أو عاطفياً كالنبذ الإجتماعي أو قد يكون إساءة في المعاملة . (٣٠ : ٤٦)
- **الألعاب المائية :** هي ألعاب تؤدي في الوسط المائي أو محيطه بأدوات أو بدون أدوات سواء بشكل فردي أو زوجي أو جماعي بهدف التعلم أو الترويح أو المنافسة . **(تعريف اجرائي)**

الدراسات المرجعية :

١- أجرت **حنان أسعد خوج (٢٠١٢م)** دراسة بعنوان : التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. بهدف التعرف إلى العلاقة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية ومعرفة المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي تكونت العينة من (٢٤٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وكانت أهم النتائج :

- وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية.
- أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب عامل الضبط الاجتماعي ثم الضبط الانفعالي ثم الحساسية الاجتماعية. (١٠)

٢- أجرى **stan and galea (٢٠١٤)** دراسة بعنوان تنمية المهارات الاجتماعية للحد من التنمر لدى التلاميذ. وتهدف الى مدى تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية للتقليل من التنمر عند التلاميذ. استخدم الباحث المنهج التجريبي لإجراء الدراسة ، تكونت عينة البحث من (٢٣١) تلميذ من المدارس المتوسطة من الصف الخامس إلى الثامن ، وكانت أهم النتائج : انخفاض التنمر بين التلاميذ في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. (٣٣)

٣- أجرت **كفاء خير الله مالك مشاري (٢٠١٤م)** دراسة بعنوان أثر برنامج ألعاب مائية مقترح على تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ٤- ٥ سنوات ، بهدف التعرف علي أثر برنامج ألعاب مائية علي تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من (٤- ٥) سنوات استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من ١٨ طفل ممن تتراوح اعمارهم بين (٤- ٥) سنوات وكانت أهم النتائج برنامج الألعاب المائية المقترح ساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال . (١٨)

٤- أجرى **Hannah et al (٢٠١٨م)** دراسة بعنوان "تقييم فاعلية برنامج الوقاية من التنمر في المدارس " بهدف التعرف على فاعلية برنامج الوقاية من التنمر في المدارس، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث على (٢٠٠) تلميذ وكانت أهم النتائج أن برنامج الوقاية من التنمر قلل من سلوكيات التنمر . (٢٩)

٥- أجرى **صفوت علي جمعة ، رشا محمد عبد السلام (٢٠١٩م)** دراسة بعنوان "تأثير برنامج ترويحى خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الإجتماعي" ، وهدفت الي التعرف على تأثير برنامج ترويحى خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الجماعي لدى التلاميذ ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٨) تلميذ وكانت أهم النتائج البرنامج الترويحى أثر علي خفض حدة سلوك التنمر والانتماء الإجتماعي . (١٦)

٦ - أجرى إبراهيم زكي الصاوي (٢٠١٩م) دراسة بعنوان "برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح بهدف التعرف علي تحديد نسبة انتشار سلوك التمر داخل الروضة ٢- الكشف عن مدى برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل الكيفي ، وتكونت عينت البحث من عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظه مطروح عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩م وكانت أهم نتائج البحث :

- ينتشر سلوك التمر بين الأطفال وكان أكثر أنواع التمر انتشاراً هو التمر اللفظي وأقلها التمر النفسي العاطفي ،

- ملائمة البرنامج المقترح للأنشطة الحركية للفئة المستهدفة للحد من سلوك التمر لدى الأطفال . (١)

٧- أجرت إسراء سعد حسن ، مى عادل عبد الفتاح (٢٠٢٠م) : تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه بإستخدام الألعاب المائية علي دافعية التعلم ومستوى بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الإكتشاف الموجه بإستخدام الألعاب المائية على دافعية التعلم ومستوى تعلم بعض المهارات الأساسية (الطفو - الإنزلاق - الوقوف في الماء - التنفس) للمبتدئين في السباحة وكانت أهم النتائج أنه توجد فروق احصائية بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تعلم المهارات الأساسية ودافعية التعلم في السباحة لصالح المجموعة التجريبية . (٤)

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ، وبواسطة القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة .

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث الأطفال المبتدئين في تعلم السباحة بأكاديميات السباحة الصيفية بحمام سباحة كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا والبالغ عددهم (١٠٠) طفل وطفلة في المرحلة العمرية من ١٠ : ١٢ سنة في الصفين الخامس والسادس الابتدائي .

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وقد بلغت العينة الأساسية (٢٠) طفل وطفلة ممن يمارسون التمر على زملائهم وتم اختيار هؤلاء الأطفال المتميزين بناءً على اراء ومقابلات مع المشرفين والمدرسين للأكاديميات وكذلك أخذ اراء زملائهم الأطفال وعمل مقابلات وحوارات شخصيه مع اولياء امور الأطفال المتميزين وكذلك من خلال ملاحظه الباحثة لتصرفات وسلوكيات الأطفال حيث تم التأكد بناءً علي ما سبق أن هؤلاء الأطفال لديهم سلوك تنمري تجاه زملائهم فهم يمارسون بعض السلوكيات السيئة مثل (أتعمد ضرب وركل زميلي - أوجه ألفاظاً بذيئة لزملائي - قمت بنشر الشائعات الكاذبة - اقوم بأفعال تغضب زملائي مني) وتخضع المجموعة التجريبية لبرنامج الألعاب المائية للحد من ظاهرة التمر وتم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من نفس المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددهم (١٦) طفل وطفلة وذلك لإجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة .

إعداد مواد المعالجة التجريبية :

واشتملت على ما يلي :

- أولاً : وسائل جمع البيانات .
- ثانياً : بناء برنامج الألعاب المائية للحد من ظاهرة التمر لدى الأطفال الممارسين للسباحة .

اولاً : وسائل جمع البيانات :

وتشتمل على ما يلي :

- معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن) .
- اختبارات القدرات البدنية - ملحق (ج) .
- مقياس سلوك التمر - ملحق (د) .

(١) معدلات النمو :

- العمر الزمني من واقع استمارات اشتراك الأطفال بالأكاديميات وتم حساب العمر الزمني لأقرب سنة.
- الطول بالسنتيمتر باستخدام الرستامير .
- الوزن بالكيلو جرام باستخدام الميزان الطبي .

(٢) اختبارات القدرات البدنية :

قامت الباحثة بتحديد القدرات البدنية المرتبطة بممارسة الألعاب داخل الوسط المائي وذلك من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية **محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣م) (٢١)** ، ودراسة أمل محمد أبو المعاطي (٢٠٠٠م) (٧) ، دراسة كفاء خير الله مالك (٢٠١٤م) (١٨) ثم قامت بعرضهم على الخبراء - ملحق (أ) - من أجل إستطلاع آرائهم حول تلك القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها - ملحق (ب) - وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

تحديد أنسب القدرات البدنية والاختبارات الخاصة بها

ن=١١

م	عناصر القدرات البدنية	نسبة اتفاق	الاختبارات البدنية	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية
١-	القوة العضلية	١٠٠%	اختبار قياس قوة القبضة اختبار دفع كره طيبه ١ كجم	١ ١٠	٩٠.٩% ٩٠.٩%
٢-	التحمل	٢٠%	إختبار الشد لأعلى على العقلة إختبار الإنبطاح المائل من الوقوف	٠ ٢	٠% ١٨.١٨%
٣-	الرشاقة	١٠٠%	إختبار جرى الزجاجة بين الحواجز إختبار الجري المكوكي	١١ ٠	١٠٠% ٠%
٤-	المرونة	١٠٠%	ثنى الجذع خلفاً من الوقوف اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	٣ ٨	٢٧.٢٧% ٧٢.٧٢%
٥-	التوافق	٣٠%	اختبار نط الحبل اختبار الجري في شكل 8	٢ ١	١٨.١٨% ٩.٠٩%
٦-	السرعة	٨٠%	إختبار العدو ٢٠ م من البدء العالي إختبار العدو ٣٠ م من البداية الثابتة	١١ ٠	١٠٠% ٠%
٧-	التوازن	١٠٠%	اختبار الوقوف بالقدم على الكرة إختبار الوقوف بالقدم على عارضة التوازن طولياً.	٠ ١١	٠% ١٠٠%

ويتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لإتفاق الخبراء تراوحت ما بين (١٠٠% ، ١٠٠%) حيث إرتضت الباحثة بنسبة مئوية أعلى من (٧٢%) - ملحق (ج) - وهذه الاختبارات هي :

- اختبار دفع كره طبيه ١ كجم .
- اختبار جرى الزجراجي بين الحواجز .
- اختبار ثنى الجذع أمامًا أسفل من الوقوف .
- اختبار العدو ٢٠ م من البدء العالي .
- اختبار الوقوف بالقدم على عارضة التوازن طولياً .

المعاملات العلمية لإختبارات القدرات البدنية قيد البحث :

أ- معامل الصدق :

تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لإيجاد صدق الاختبارات وتم تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (١٦) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٦/٢٠م ، وجدول (٢) يوضح المقارنة الطرفية لاختبار القدرات البدنية .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في المتغيرات البدنية لبيان معامل الصدق لدي عينة التقنين

ن=١٦

الاختبارات	درجة القياس	الأرباعي الأعلى		الأرباعي الأدنى		قيمة (U)
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
دفع كرة طبية	سم	٦.٥٠	٢٦.٠٠	٢.٥٠	١٠.٠٠	٠.٠٠
جري زجراج	ثانية	٢.٥٠	١٠.٠٠	٦.٥٠	٢٦.٠٠	٠.٠٠
ثني الجذع أمامًا	سم	٦.٥٠	٢٦.٠٠	٢.٥٠	١٠.٠٠	٠.٠٠
العدو ٢٠ م	ثانية	٢.٥٠	١٠.٠٠	٦.٥٠	٢٦.٠٠	٠.٠٠
الوقوف بالقدم على العارضة	ثانية	٦.٥٠	٢٦.٠٠	٢.٥٠	١٠.٠٠	٠.٠٠

قيمة (U) عند مستوي (٠.٠٥) = ٣

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لإختبار القدرات البدنية قيد البحث مما يدل على أن إختبارات القدرات البدنية قد ميزت بين المستوي المرتفع والمستوي الأقل مما يدل على صدق الإختبارات.

- ثبات إختبارات القدرات البدنية :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest علي عينة قوامها (١٦) طفل وطفلة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بفارق زمني مدته (٧) سبعة أيام بنفس شروط التطبيق الأول فكان التطبيق الأول يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٦/٢٠م وكان التطبيق الثاني يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٦/٢٧م وتم تحديد معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني والجدول (٣) يوضح معامل الارتباط .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لبيان معامل الثبات في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث لدى عينة التقنيين

ن=١٦

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	
دفع كرة طبية	سم	٣١٥.٩٩	٤.٥١	٣١٧.١٤	٤.٦٩	٠.٨٩٦
جري زجراج	ثانية	٢١.٢٦	٢.٣٥	٢١.٢٢	٢.٢١	٠.٩٧٠
ثني الجذع أمامًا	سم	٣.١٣	٠.١٢	٣.١٧	٠.١٨	٠.٥٥٣
العدو ٢٠م	ثانية	١٧.٧٩	١.٢٩	١٧.٥٥	١.٢٥	٠.٦٤٧
الوقوف بالقدم علي العارضة	ثانية	٦.٦٥	٠.٤١	٦.٨٢	٠.٣٨	٠.٦٧١

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائيا بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

(٣) مقياس سلوك التمر:

قامت الباحثة باستخدام مقياس التمر إعداد Frienden et al (٢٠١٠م) ترجمة وتقنين في البيئة المصرية أ.د/ سيد أحمد البهاص (٢٠١٢م) (١٤) ويهدف هذا المقياس إلى قياس سلوك التمر بأشكاله لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

أولاً : تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس سلوك التمر بأشكاله لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

ثانياً : وصف المقياس وطريقة الإجابة على المقياس :

(١) مقياس سلوك التمر - مرفق (ج) :

هو مقياس أحادي البعد يشتمل على (١٥) عبارة تقيس مظاهر التمر الجسمي واللفظي والنفسي والإلكتروني للأعمار الزمنية من (٨-١٥) سنة، ويتدرج المقياس من (صفر-٦) لتحديد درجته من خلال إجابة المفحوص على عبارات المقياس ومدى انطباقها عليه خلال (٧) أيام الأخيرة، ومن أمثلة العبارات : (أعتمد ضرب وركل زميلي - أوجه ألفاظاً بذيئة لزملائي - قمت بنشر الشائعات الكاذبة - أرسل خطابات تهديد لزملائي) ويعطى المفحوص درجة تتراوح من (صفر) عندما ينفي السلوك إلى (٦) درجات عندما يتكرر السلوك طوال أيام الأسبوع، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (صفر-٩٠).

(٢) طريقة تصحيح المقياس وتقدير درجاته:

يتكون المقياس من (١٥) عبارة، ويتدرج المقياس من (صفر-٦) لكل عبارة، وتتراوح الدرجة من (صفر-٩٠)، كما تشير الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من التمر.

(٣) تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس :

لتحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس قامت الباحثة باستخدام المعادلة التالية :

الزمن الذي استغرقه أول تلميذ + الزمن الذي استغرقه آخر

تلميذ

= الزمن اللازم للاختبار

٢

في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية للإختبار المعرفي تم تحديد زمن الإختبار وهو ١٠ دقائق.

ثالثاً : المعاملات العلمية للمقياس:

(١) معامل الصدق :

قامت الباحثة بإجراء صدق المقياس عن طريق إختبار دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى علي عينة الدراسة الإستطلاعية والتي بلغ قوامها (١٦) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٦/٢٠م والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في مقياس التنمر
لبيان معامل صدق

$$N = 2 = 4$$

المحاور	وحدة القياس	الإرباعي الأعلى		الإرباعي الأدنى		قيمة (U)
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
مقياس التنمر	درجة	٦.٥٠	٢٦.٠٠	٢.٥٠	١٠.٠٠	٠.٠٠

قيمة (U) عند مستوي (٠.٠٥) = ٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس التنمر المدرسي مما يدل علي أن المقياس قد ميز بين مستوي التنمر المدرسي المرتفع والمستوي الأقل مما يدل علي صدق المقياس.

(٢) الثبات لمقياس التنمر :

تم حساب الثبات لمقياس التنمر باستخدام تطبيق مقياس التنمر - ملحق (د) - وإعادة تطبيقه بفارق زمني (٧) سبعة أيام بنفس شروط التطبيق الأول علي عينة قوامها (١٦) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة ٢٠٢٠/٦/٢٠م إلى ٢٠٢٠/٦/٢٧م والجدول (٥) يوضح قيمة معامل الارتباط .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لبيان معامل الثبات في مقياس التنمر

$$N = 16$$

المحاور	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	
مقياس التنمر	درجة	٦٤.٠٦	٧.٣٥	٦٣.٧٥	٦.٣٦	٠.٨٧١

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني (إعادة تطبيق المقياس) في قياس التنمر عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يُشير إلى ثبات ذلك المقياس.

ثانياً : برنامج الألعاب المائية - ملحق (هـ) :

خطوات إعداد البرنامج تضمنت المراحل التالية :

١- تحديد الهدف العام لبرنامج الألعاب المائية :

يهدف البرنامج إلى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال عينة البحث .

٢- أسس وضع البرنامج :

حرصت الباحثة على مراعاة مجموعة من الأسس عند تصميم البرنامج وهي كالتالي :

- أن يتناسب محتوى البرنامج وأهدافه.

- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية التي سوف يطبق عليها البرنامج.

- أن يراعي الفروق الفردية بين الأطفال من حيث طريقة التقديم وأسلوب العرض للألعاب .

- أن يتميز البرنامج بالتنوع والبساطة .

- مقابلة احتياجات ورغبات الأطفال المستفيدين من البرنامج، فنجاح البرنامج يتوقف على قدرته على إسعاد الأطفال المستفيدين منه.
- مراعاة مرونة البرنامج وإمكانية تطبيقه وتعديله إذا لزم الأمر.
- مراعاة أن تتسم الألعاب بطابع المرح والسرور.
- مراعاة استخدام أدوات متنوعة في البرنامج.
- يجب أن يوفر البرنامج بالألعاب المائية الفرص المتكافئة للجميع.
- إقامة جو من المحبة بين الأطفال (أفراد العينة) وبعضهم ، وبينهم وبين الباحثة.
- مراعاة توفير المكان والإمكانات والأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج مع الاهتمام بتوفير عوامل الأمن حرصاً على سلامة الأطفال .

٣- أغراض البرنامج :

تتمثل أغراض البرنامج في :

- إكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية والأخلاقية .
- إكساب الأطفال حب بعضهم البعض وعدم الاعتداء عليهم.
- إكساب الأطفال التعاون مع زملائهم والثقة في الآخرين.
- إكساب الأطفال الصدق في القول والعمل .
- اختيار الألفاظ الحسنة أثناء التعامل مع الزملاء وعدم استخدام ألفاظ بذيئة .
- إدخال روح المرح والسرور والبهجة على الأطفال.
- إكساب الأطفال الرغبة في تقديم المساعدة للغير .
- تحفيز الأطفال الي عدم الحاق الذي بمختلف أنواعه لأي شخص كان .
- تفريغ الطاقات الزائدة لدى الأطفال الممارسين للبرنامج.
- التخلص من الانفعالات المكبوتة لدى الأطفال الممارسين للبرنامج .

٤- تحديد محتوى البرنامج :

قامت الباحثة بتصميم محتوى برنامج الألعاب المائية من خلال الإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة المشابهة وقد وجدت أن أفضل الطرق للحد من ظاهرة التنمر بالنسبة للأطفال هي ممارسة الألعاب والأنشطة الجماعية التعاونية حيث أن الأطفال في هذا العمر يميلون إلى اللعب وأن أقصر طريق لتوصيل معلومة أو إكساب سلوك معين يكون عن طريق اللعب ، لذلك قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الألعاب المائية والأنشطة الترويحية المائية التي تمارس داخل الوسط المائي (حمام السباحة) بشرط أن تساعد تلك الألعاب علي اللعب الجماعي ، وأن تتسم تلك الألعاب بطابع السرور والمرح والشعور بالأمن والاستقرار .

٥- تحديد الإطار العام لاستخدام البرنامج :

تم تحديد الإطار العام للبرنامج من خلال وحدات وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥ق) لمدة (٨) أسابيع (شهرين) وبذلك يتضمن تطبيق البرنامج (١٦) وحدة بواقع (٧٢٠ق) دقيقة - ملحق (و) .

جدول (٦)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية في البرنامج باستخدام الألعاب المائية

م	المحتوي	التوزيع الزمني
١	الجزء التمهيدي	١٠ق
٢	الجزء الرئيسي	٣٠ق
٥	الجزء الختامي	٥ق

٦- تحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

استخدمت الباحثة الإمكانيات التالية لتنفيذ البرنامج :

- حمام سباحة .
- ساعة إيقاف .
- ألواح طفو .
- نظارات سباحة .
- شبكة طائرة .
- كره طائرة .
- ملصقات بلاستيك .
- أكواب ماء بلاستيك .
- كور بلاستيك متعددة الأحجام .
- ألعاب وأشكال للطيور والحيوانات والفواكه بلاستيك (أدوات طافية) .
- عملات معدنية .
- عصا بلاستيك .
- كور تنس طاولة .
- صفارة .
- أطباق ودوارق بلاستيك متعددة الأحجام ومعلق وقطع سفنج .
- أطواق بلاستيك .
- علم .
- وعاء (جردل بلاستيك) .
- بالونات .
- نودلز .
- منديل قماش .
- أحبال .

٧- طرق وأساليب تقويم البرنامج :

استخدمت الباحثة أساليب تقويم البرنامج كما يلي :

- **التقويم المبدئي (التمهيدي)** : ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويساعد علي تحديد نقاط القوة والضعف منذ بداية التنفيذ ، وقد تم ذلك من خلال التطبيق القبلي لوسائل القياس والتي إشتملت على :
 - معدلات النمو (العمر الزمني ، الطول ، الوزن) .
 - اختبارات القدرات البدنية .
 - مقياس سلوك التتمر .
- **التقويم الختامي (النهائي)** : ويتم هذا النوع في نهاية التفاعل مع البرنامج والوقوف على ما تحقق من أهداف وتم من خلال (مقياس سلوك التتمر) ومن خلاله يتم قياس مدي تحسن الأطفال واعتدال سلوكهم التتمري.

٨- عرض البرنامج المقترح على الخبراء :

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج في صورته الأولية قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح علي الخبراء في مجال طرق التدريس ومجال الرياضات المائية ومجال علم النفس التربوي - ملحق (أ) - للتأكد من مدى صلاحية البرنامج . واشتمل برنامج الألعاب المائية علي ٣٥ لعبة مبتكرة للحد من سلوك التتمر اغلبها ألعاب جماعية تعاونية تعالج سلوك التتمر وبعد العرض علي السادة الخبراء تم حذف ٣ ألعاب اتفق الخبراء علي حذفهم وهي : لعبة (دليفرى الماء - جمع النودلز - جامعو البلاين). وبذلك أصبح البرنامج يحتوي علي ٣٢ لعبة مائية .

إجراء الدراسة الأساسية :

- ١- القياسات القبلية : بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للمتغيرات قيد البحث قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في متغيرات (معدلات النمو " الطول - الوزن - السن " - القدرات البدنية - مقياس سلوك التمر) وذلك في يوم الاثنين - الثلاثاء الموافق ٢٩-٣٠/٦/٢٠٢٠م
 - ٢- التوصيف الإحصائي لعينة البحث : للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الإعتدالي ، قامت الباحثة بإجراء اعتدالية التوزيع بين أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات المختارة والتي من الممكن أن تؤثر على نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي:
 - معدلات النمو (الطول ، الوزن ، السن).
 - القدرات البدنية .
 - مقياس سلوك التمر .
- والجدول (٧) يوضح معامل الالتواء واعتدالية البيانات والتجانس بين عينة البحث ككل .

جدول (٧)

توصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان إعتدالية البيانات

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	الطول	سم	١١٥.٤٥	١١٥.٠٠	٥.٦٥	٠.٠٨٠-
٢	الوزن	كجم	٤١.١٠	٤١.٥٠	٣.٣٤	٠.٦٣٤-
٣	العمر الزمني	سنة	١١.٤٥	١١.٠٠	٠.٨٣	٠.٤٤٧-
٤	دفع كرة طبية	سم	٣١٦.٧٥	٣١٨.٠٠	٤.٩١	٠.٠٠٥-
٥	جري زجراج	ثانية	٢١.٦٣	٢١.٠٠	٢.٣٨	٠.٣١٥-
٦	ثني الجذع أماماً	سم	٣.١٤	٣.١٧	٠.١٢	٠.٤٢٠-
٧	العدو ٢٠م	ثانية	١٧.٧٣	١٧.٨٩	١.٢٦	٠.٤٣٦-
٨	الوقوف بالقدم على العارضة	ثانية	٦.٦٤	٦.٦٧	٠.٣٧	٠.١٧٨-
٩	مقياس التمر	درجة	٦٣.٧٥	٦٥.٠٠	٨.٤١	٠.٢٢٦-

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة تنحصر ما بين ± ٣ وتراوحت قيم معامل الالتواء بين (-٠.٦٣٤ إلى ٠.٤٣٦) مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات (معدلات النمو - اختبارات القدرات البدنية - مقياس التمر).

٣- تنفيذ الدراسة الأساسية : قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المُعد بالألعاب المائية على المجموعة التجريبية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٧/١/٢٠٢٠م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٩/١/٢٠٢٠م .

٤- القياسات البعدية : بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج المقترح قامت الباحثة بتطبيق القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية وذلك للتعرف علي مستوى ظاهرة التمر وذلك من خلال مقياس سلوك التمر - ملحق (د) - يوم الأربعاء الموافق ٩/٢/٢٠٢٠م .

المعالجات الإحصائية :

قامت الباحثة بتجميع البيانات بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتنظيم البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS مستخدمة في ذلك التالي:

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- معامل الارتباط
- اختبار T-test (ت)
- اختبار Man-Whitney

عرض النتائج ومناقشتها

اولا : عرض النتائج :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر لصالح القياس البعدي .

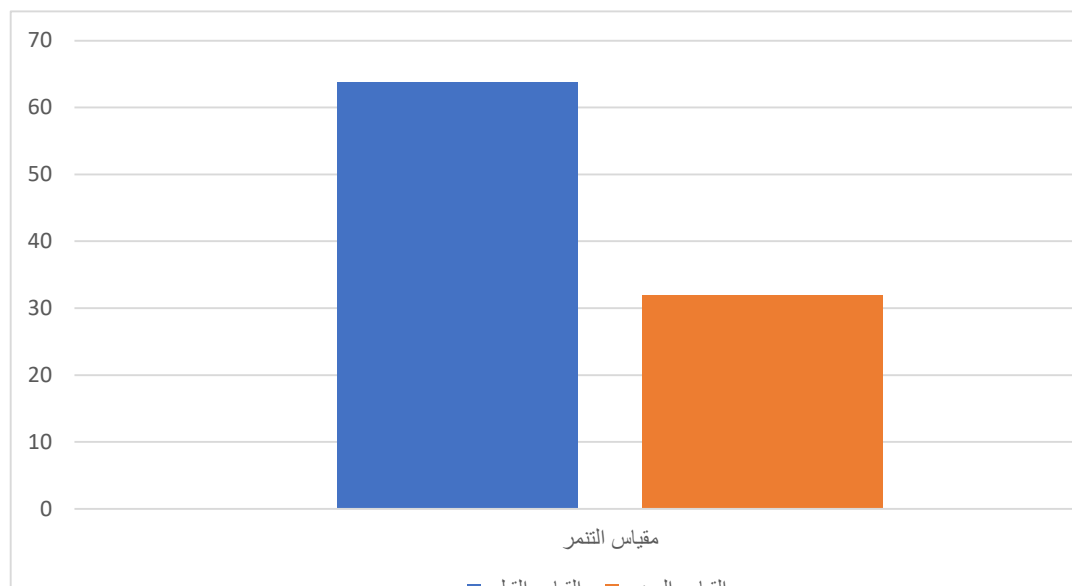
جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر

ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة ت	نسبة التغير
	س	ع±	س	ع±			
مقياس التنمر	٦٣.٧٥	٨.٤١	٣١.٨٥	٦.٨٧	٣١.٩٠	١٤.٠٢	٥٠.٠٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ١.٧٢٩



شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مقياس التنمر

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي دالة إحصائية وذلك لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين في مقياس التنمر.

ثانياً : مناقشة النتائج :

في ضوء هدف وفرض البحث من واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها ومن خلال معالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلي مناقشة النتائج علي النحو التالي :

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التئمر لصالح القياس البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة ١٤.٠٢ ونجد أن هذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) التي تساوي ١.٧٢٩ .

وبمقارنة المتوسطات وُجد أن الفروق لصالح القياس البعدي في مقياس التئمر .

وتعزو الباحثة ذلك التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية في مقياس التئمر بجميع مظاهره الجسدي واللفظي والنفسي والإلكتروني الي البرنامج المعد بالألعاب المائية لما يحتوي علي ألعاب مائية تروحيه تعليمية بدنية سلوكية اجتماعية نفسية ثقافية تعاونيه تربوية ، فهذه الألعاب تساعد الأطفال علي التخلص من الإنفعالات والمشاعر المكبوتة والتخلص من الطاقه الزائده وهذه الصفات هي ما تميز بها الأطفال المتمترين والتي يجب معالجتها واستغلالها وتفرغ تلك الطاقات في شيء مفيد وتحويله الي سلوك جيد .

كما يهدف برنامج الألعاب المائية الي تعزيز روح التعاون والمشاركه بين الزملاء وخلق روح العمل الجماعي وإنكار الذات واللعب في جو من المرح والسعادة مع الزملاء بالإضافة الي تعزيز بعض السلوكيات الإيجابية مثل عدم تهديد الزملاء وإختلاق المشكلات والتشاجر معهم والتحدث اليهم بألفاظ مسيئه ومناداتهم بأسماء مستعاره مسيئه وعدم نشر الشائعات والاكاذيب عنهم بالإضافة الي تشجيعهم علي التسامح والثقة بعضهم ببعض وتقديم المساعده والعمل بحب واحترام متبادل بينهم ايأ كانت قدرات زملائه كل هذه السلوكيات السيئه تمت معالجتها ، وكذلك تعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال الألعاب المائية حيث أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب السلوكيات ويتعلم من خلال اللعب فالعقل البشري للطفل لايقبل التلقين ولكنه يستجيب من خلال الطريقه التي يفهما وأقصر طريق لعقل الطفل وتعديل سلوك سيء يكون عن طريق دمج الطفل مع زملائه أو تهيئه بيئه مناسبه لتعديل أو إكساب هذا السلوك .

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه رشا جمال نور الدين (٢٠٠٩م) بأن مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تقع بين العاشرة والثانية عشر من العمر تعتبر من وجهة نظر علم نفس النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي ويتعلم التلميذ خلالها أدوار معينة، ويكتسب ضوابط داخلية وتوجه سلوكه وتحدده. (١١ : ٦٩)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سيد أحمد البهاص (٢٠١٢) (١٤) أن التلاميذ المتمترين في حاجه إلى وجود برامج تعمل على التخلص من النشاط الزائد الذي يؤدي إلى الاعتداء على الآخرين وشعورهم بالأمن والاستقرار واكتساب الثقة في الآخرين ، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية وهو التخلص من النشاط الزائد في صورة إيجابية من خلال البرنامج التروحي المقترح وشعورهم بالأمن والاستقرار واكتساب الثقة في الآخرين.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة حنان أسعد خوج (٢٠١٢م) (١٠) ، دراسة أسماء علي عبد المجيد (٢٠١٤م) (٥) ، دراسة Shin (٢٠١٠م) (٣١) إلى ضرورة وضع برامج للحد من التئمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأن وجود التئمر يؤثر على سلوك التلاميذ تجاه أنفسهم أو الزملاء المتواجدين حولهم أو المجتمع وعدم القدرة على التحكم في انفعالاتهم، فهو بذلك يؤثر أيضاً على كل العلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات،

بالإضافة الي ممارسة تلك الألعاب في جو من السعادة والمرح ومكان ووسط مختلف تماماً عن ما تعودوا عليه الأ وهو حمام السباحة ، فاللعب بالماء له طعم مختلف بالنسبة للأطفال فكل الأطفال تقريباً يعشقون اللعب بالماء وثقب الماء علي بعضهم البعض فكم نسعد عند رؤيه الأطفال سعداء ومرحيين عند الذهاب الي المصايف العامه في اجازة الصيف .فالبمثل ستكون السعادة والمرح باللعب بالماء داخل حمام السباحة بالإضافة الي أن اللعب لن يكون عشوائي بل تنافسي وسيكون هناك فائز وخاسر مما شجع الأطفال علي الاندماج واللعب بحماس مما انعكس عليهم الهدف التربوي والتعليمي والنفسي والاجتماعي والتثقيفي من اللعبة وهو تعديل وخفض السلوك التمرري لدى الأطفال المتمترين وبث روح الحب والتعاون وتقبل اللعب والعمل مع الأطفال الضحايا من هذا التمر .

فالألعاب بصفه عامه والألعاب المائية بصفه خاصة هي صمام الأمان والمصل الوقائي والدواء الصحيح من الملل والضيق لدى الأطفال وأكبر مخزن لتفريغ الطاقات وأكبر مصدر لإكساب وتعليم وتعديل السلوكيات الي الاتجاه الايجابي وأفضل مكان للتعبير عن المشاعر والاحاسيس وإظهار المواهب.

كما أن برنامج الألعاب المائية تم تنفيذه في شكل مسابقات ومنافسات بين الأطفال فكان له اثر كبير في زياده الفاعلية والدافعية لدى الأطفال مما أدى الي تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم وإكساب السلوكيات الإيجابية والأخلاقية المرغوب فيها أو تعديل سلوك غير مرغوب فيه .

كما أن التنوع والانتقال بين الألعاب المختلفة ومشاركة الأطفال فيها سواء كانت زوجيه أو جماعيه أو فريديه داخل مجموعة أدى الي اتصال الأطفال ببعضهم ووضع الأطفال في مواقف حقيقية من خلال مواقف اللعب مما أتاح للطفل التفاعل مع الآخرين والتعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكانياته بالإضافة إلي تنوع الأدوات المستخدمة ساعد علي اندماج الأطفال في الألعاب المائية المقدمة في البرنامج سواء كانت هذه الأدوات أطواق نودلز ألعاب طافية أو غاطسة كرات مختلفة الألوان والأحجام ، وألواح طفو ، وأكواب وجرادل وأطباق بلاستيكية مما يتيح فرصه للطفل للمشاركة والاستمتاع دون ملل .

وقد راعت الباحثة أثناء تطبيق برنامج الألعاب المائية التأكيد علي القيم التربوية والاجتماعية والسلوكيات الحسنه مثل الاعتماد علي النفس والتعاون واحترام الغير والالتزام وحب الناس .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد الحمامي ، عايدة عبد العزيز (٢٠٠٦م) الي أن النشاط الحركي يساهم في تنمية الطفل اجتماعياً من خلال اكتسابه للعديد من المهارات الاجتماعية والقيم الأخلاقية مما يؤدي الي تفاعله وتكيفه وتعاونه وانتمائه اجتماعياً وكذلك احترامه للمبادئ والقواعد والسلطة والقيادة . (٢٠ : ٥٨)

كما يتفق ذلك مع ما اشار اليه إلين وديع فرج (٢٠٠٢م) بأنه من خلال اللعب الجماعي تتحسن شخصيه الطفل ، فالطفل الأناني يستفيد من اللعب ، كما أن الطفل الخجول ينمو لديه الشعور بالثقة . (٦ : ٢٠)

وفى حين أن الدراسة الحالية هدفت إلى خفض حدة التمر لدى تلاميذ هذه المرحلة من خلال برنامج الألعاب المائية المقترح وتوعيدهم على التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين واحترامهم ومساعدتهم والقدرة على التحكم في انفعالاتهم واكسابهم السلوك الإيجابي.

ويتضح من جدول (٨) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر لصالح القياس البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٠٢) ونجد أن هذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) التي تساوي (١.٧٢٩) وبمقارنة المتوسطات وجد أن الفروق لصالح القياس البعدي في مقياس التنمر

كما أن نسبة التغير في مقياس التنمر كانت (٥٠.٠٤%) وهذا يرجع الي برنامج الألعاب المائية المستخدم .

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث والذي ينص علي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر لصالح القياس البعدي.

استنتاجات وتوصيات البحث

-استنتاجات البحث :

في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث واستنادا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

١- البرنامج بالألعاب المائية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في خفض حدة التنمر للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .

٢- خفض حدة التنمر للأطفال حيث بلغت الدرجة في القياس القبلي (٦٣.٧٥) في حين بلغت الدرجة في القياس البعدي (٣١.٩٠) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

-توصيات البحث :

بناءً على الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث توصي الباحثة بما يلي :

١- استخدام برنامج الألعاب المائية المقترح للحد من ظاهرة لدى الأطفال من (١٠:١٢) سنة .

٢- تطبيق برنامج الألعاب المائية المقترح للمراحل السنية المختلفة للحد من ظاهرة التنمر بين الأطفال .

٣- توعية معلمى التربية الرياضيه ومدربي السباحة بأهمية التعامل مع المتنمرين وتوظيف طاقاتهم واستغلالها بطريقة صحيحة .

٤- ضرورة توفير الأدوات والأجهزة اللازمة للألعاب والأنشطة التى تتم داخل الوسط المائي بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم زكي أحمد الصاوى (٢٠١٩م) : برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التتمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح ، بحث منشور ، مجلة الطفولة والتربية ، مج ١١ ، ع ٣ ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية - يناير .
- ٢- أحمد ذكى صالح (٢٠٠٨م) : اختبار الذكاء المصور لقياس القدرات العقلية .
- ٣- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (٢٠٠٨م) : النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٤- إسراء سعد حسن ، مي عادل عبد الفتاح (٢٠٢٠م) : تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه بإستخدام الألعاب المائية علي دافعية التعلم ومستوى بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، المجلد ٣٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعه المنصورة ، يوليو .
- ٥- أسماء على عبد المجيد (٢٠١٤م) : العدوان والتتمر المدرسى فى علاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تشخيصية فارقة)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ٦- إلين وديع فرج (٢٠٠٢م) : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط ٢ ، منشأ المعارف ، الاسكندرية .
- ٧- أمل محمد أبو المعاطي عمر (٢٠٠٠م) : تأثير استخدام الألعاب المائية والارضية على بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية ومستوى الاداء المهاري للطلبات في السباحة ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الشاملة ، مج ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق .
- ٨- جوناثان ، دوهيرتى ، ريتشارد بايلي (٢٠٠٥م) : دعم التطور البدنى والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٩- حسام أحمد أبو يوسف (٢٠٠٦م) : علم نفس النمو، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٠- حنان أسعد خوج (٢٠١٢م) : التتمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٣، العدد ٤، ص ١٨٧-٢١٨، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- ١١- رشا جمال نور الدين (٢٠٠٩م) : الطفولة والقيم العلمية الواقع والمأمول ، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ١٢- روان بندلي ميخائيل (٢٠٠٧م) : أثر برنامج مقترح للألعاب المائية علي تنمية بعض الجوانب السلوكية والمهارية والمعرفية لدي الأطفال من (٦ : ٨) سنوات في عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- ١٣- ريم محمد الزغبى (٢٠١٥م) : درجة وعى الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التتمر في الصفوف الثلاثة الاولى وإجراءاتهن للتصدي لها ، بحث منشور ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، العدد (٣) .
- ١٤- سيد أحمد أحمد محمد البهاص (٢٠١٢م) : الأمن النفسى لدى التلاميذ المتتمرين وأقرانهم ضحايا التتمر المدرسى دراسة سيكومترية - إكلينكية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، مج ٢٣ ، ع ٩٢ ، كلية التربية جامعة بنها ، أكتوبر .

- ١٥- **شيرين ممدوح عبد السلام (٢٠١٦م) :** فاعلية برنامج إرشادي لخفض التتمر لدى عينة من المراهقين الصم، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٦- **صفوت على جمعة ، رشا محمد عبد السلام (٢٠١٩م) :** تأثير برنامج تروحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد ٤٨ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط .
- ١٧- **عفاف عثمان عثمان (٢٠١٢م) :** المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .
- ١٨- **كفاء خير الله مالك مشاري (٢٠١٤م) :** أثر برنامج ألعاب مائية مقترح على تحسين التفاعل الاجتماع لدى الأطفال من ٤ - ٥ سنوات ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، ع ٧٠ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، يناير .
- ١٩- **محمد محمد الحماحمي (٢٠٠١م) :** فلسفة اللعب ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٠- **محمد محمد الحماسي ، عائدة عبد العزيز (٢٠٠٦م) :** الترويح بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢١- **محمد صبحي حسنين (٢٠٠٣م) :** القياس والتقويم في التربية الرياضية والبدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٢- **محمد عبد الجواد محمود (٢٠٠١م) :** التنمية في الطفولة المبكرة – إرساء أسس التعلم ، اليونسكو – قطاع التربية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مجلة خطوة ، العدد (١٤) ديسمبر .
- ٢٣- **محمد محمد عبد السلام (٢٠٠٠م) :** أثر برنامج تروحي مائي مقترح علي تعليم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال من (٥-٦) سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٢٤- **مصطفى صلاح الدين عزيز (٢٠١٠م) :** تأثير تمارين مساعدة خاصة في إكتساب القدرة التوافقية لحركات السباحة الحرة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مجلد ٣ ، عدد ٢ ، كلية التربية الرياضية جامعته بابل .
- ٢٥- **معمّر نواف الهوارنه (٢٠٢٠م) :** التتمر ومخاطره علي الأطفال والمراهقين ، بحث منشور ، مج ٥٩ ، ع ٦٧٩ ، وزارة الثقافة ، ابريل .
- ٢٦- **يحيى محمد علي عبد المجيد (٢٠٢٣م) :** فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية في خفض مستوى حدة السلوك التتمري لدى تلاميذ المدارس الإعدادية بمدينة بور سعيد ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة ، مج ١٤ ، ع ١٦ ، كلية التربية الرياضية ، جامعته أسوان ، مارس .

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

- 27- **Corvo, K. & Delara, E. (2010)** : Towards in integrated theory of relational violence : Is bullying arisk factor for domestic violence ?. Aggression and Violence Behavior, Vol (15), No (3), pp 181–190.
- 28- **Frieden. T. Basile G & Hamburger. M. (2010)** : Bullying-victim scale (BVS). National center for Injury Prevention and control. Atlanta Georgia.
- 29- **Hannah et al (2018)** : Evaluating the effectiveness of school-bullying prevention programs; an updated meta-analytical review aggression and violent behavior .
- 30- **Humphrey, G., & Crisp, B., (2018):** Bullying affects us too: Parental responses to bullying at kindergarten, Journal of Early Childhood, 33(1),p., 45-49
- 31- **Shin, Y. (2010):** Psychosocial and friendship characteristics of Bully/victim subgroups in Korean primary school children, School psychology international, Vol (31), No (4), pp 372–388.
- 32- **Snyder, J., Brooker, M., Patrick, M., Snyder, A. Schrepferman, L. & Stool miller. (2003):** Observed peer victimization during early elementary school: Continuity, growth, and relation to risk for child a social and depressive behavior. Child Development.
- 33- **Stan, C. & Galea, L. (2014):** The development of social and emotional skills of students ways to reduce the frequency of bullying – type events experimental results , Procedia social and behavioral, Vol (1), No (4), pp 735–743.